

Distr.: General
19 December 2018
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة الإحصائية

الدورة الخمسون

٥-٨ آذار/مارس ٢٠١٩

البند ٣ (ق) من جدول الأعمال المؤقت*

بنود للمناقشة واتخاذ القرار: أساليب عمل

اللجنة الإحصائية

تقرير المكتب عن أساليب عمل اللجنة الإحصائية: استعراض شامل لهيكل الأفرقة ومهامها

مذكرة من الأمين العام

وفقاً لمقرر المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٢٠١٨/٢٢٧ والممارسات السابقة، يتشرف الأمين العام بأن يجيل تقرير المكتب عن استعراض أساليب عمل اللجنة الإحصائية، مع التركيز على هيكل ومهام الأفرقة العاملة في إطار اللجنة. ويدرس التقرير تعقيد هذه الآلية الإحصائية ومدى عملها بطريقة منسقة ومتسقة.

وترد النقاط المطروحة على اللجنة لمناقشتها في الفقرة ٣٩ من التقرير.



الرجاء إعادة استعمال الورق

* E/CN.3/2019/1

100119 070119 18-21829 (A)



تقرير المكتب عن أساليب عمل اللجنة الإحصائية: استعراض شامل لهيكل الأفرقة ومهامها

أولا - مقدمة

١ - بعد أن ناقشت اللجنة الإحصائية تقرير المكتب عن أساليب العمل مع التركيز على آلية أفرقة المدن (E/CN.3/2018/20) خلال دورتها التاسعة والأربعين، وافقت على ضرورة أن تحسن اللجنة وظيفتها الرقابية. وفي هذا السياق، طلبت اللجنة إلى المكتب أن يعد استعراضا شاملا لهيكل ومهام جميع أنواع الأفرقة العاملة في إطار اللجنة للنظر فيه في الدورة الخمسين للجنة (انظر E/2018/24-E/CN.3/2018/37، الفصل الأول، الفرع بء، المقرر ١١٩/٤٩).

٢ - وعلى مر السنين، أنشئت أفرقة عديدة تحت رعاية اللجنة من أجل دراسة مواضيع ذات أهمية منهجية، ووضع وثائق معيارية، وتنسيق أعمال جهات فاعلة متعددة. ودُرج على تقديم نواتج الأفرقة إلى اللجنة لمناقشتها وإقرارها في حال الموافقة عليها. ومكنت أساليب العمل هذه اللجنة من الوفاء بالتوقعات الكبيرة المرتبطة بكونها أعلى هيئة في النظام الإحصائي العالمي. وأتاح العمل التعاوني تحقيق العديد من الإنجازات في المجالات الإحصائية القائمة والناشئة، ما جعل اللجنة هيئة ناجحة في المجلس الاقتصادي والاجتماعي بالنظر إلى نوعية النواتج الملموسة المنجزة.

٣ - ومع ذلك، كثيرا ما يكون من الصعب تأمين التمويل للاضطلاع بالأعمال المقررة وتمكين البلدان من حضور الاجتماعات ذات الصلة. يُضاف إلى ذلك أن الهياكل الداخلية للأفرقة العاملة في إطار اللجنة، ولا سيما أوجه الترابط فيما بينها، كثيرا ما تكون واضحة للمشاركين مباشرة في أعمال الأفرقة المعنية، وليس للمجتمع الإحصائي الأعم. وعلاوة على ذلك، قد تكون هناك درجة من التداخل بين أعمال الأفرقة المترابطة. وفي ضوء ذلك، شجعت اللجنة جميع الأفرقة، في دورتها التاسعة والأربعين، على التعاون وتحقيق مزيد من التآزر في عملها (المرجع نفسه).

٤ - وفي الوقت الراهن، يعمل ما مجموعه ٤٠ فريقا في إطار اللجنة الإحصائية. ويقدم هذا التقرير استعراضا شاملا لمختلف أنواع الأفرقة التي تعمل حاليا، ويبحث المشكلات المحتملة بهدف تبسيط الترتيبات الحالية سعيا إلى إيجاد أساليب عمل أكثر تنسيقا واتساقا. ويستند التقرير إلى استعراض مستندي أجرته باسم المكتب شعبة الإحصاءات التابعة لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالأمانة العامة^(١)، ويهدف إلى مواصلة مناقشة أساليب العمل الحالية للجنة التي استهلكت بدراسة آلية أفرقة المدن خلال الدورة التاسعة والأربعين.

٥ - وشمل الاستعراض الوثائق الرسمية المقدمة إلى اللجنة منذ عام ٢٠١٠ (الدورة الحادية والأربعون). وخلال تلك الفترة، قدم ما مجموعه ٥٦ فريقا تقريرا واحدا على الأقل إلى اللجنة. وأنجز ١٦ من تلك الأفرقة أعمالها أو استعاض عنها بآلية أخرى، بينما لا يزال ٤٠ فريقا في طور العمل. وقد أجريت استعراضات مماثلة للأفرقة العاملة في إطار اللجنة في السنوات الماضية، وتجدر الإشارة هنا إلى تقرير فريق الاستعراض بشأن تعزيز التعاون الإحصائي الدولي، المعروف أيضا باسم "تقرير بيجير" (E/CN.3/AC.1/1992/R.2)،

(١) سيتاح جدول تفصيلي وجدول موجز للاستعراض المستندي باعتبارهما وثيقتي معلومات أساسية على الموقع الشبكي لشعبة الإحصاءات.

والتقرير المتعلق بتنفيذ مقترحات فريق الاستعراض بشأن تعزيز التعاون الإحصائي الدولي، المعروف أيضا باسم "تقرير ماكلينان" (E/CN.3/1997/23)، وتقرير الفريق المخصص الذي أنشأته اللجنة لإيجاد أفكار تزيد تعزيز التعاون الإحصائي الدولي (E/CN.3/1999/23).

ثانيا - الحالة الراهنة: موجز الاستعراض ونتائجه

٦ - مثلما لوحظ في التقرير السابق للمكتب عن أساليب العمل (E/CN.3/2018/20)، يتسم النظام الإحصائي العالمي^(٢) بالتعاون الطوعي بين الدول الأعضاء في تطوير الجوانب المنهجية للإحصاءات وفي اعتماد المعايير الدولية وأدلة التنفيذ المصاحبة لها.

ألف - تسميات الأفرقة

٧ - تعكس ترتيبات ولايات مختلف الأفرقة العاملة في إطار اللجنة روح الشمول والملكية الجماعية. وبالنظر إلى سعة وغزارة الإحصاءات الرسمية، يمكن تحديد ١٠ أنواع مختلفة من الأفرقة. وتتألف مجموعة تسميات الأفرقة بالتالي من الأنواع التالية: أفرقة المدن، وأفرقة أصدقاء الرئيس، وفرق العمل، والأفرقة العاملة، وأفرقة الخبراء، واللجان، وأفرقة الخبراء المشتركة بين الوكالات، والشراكات، والأفرقة الرفيعة المستوى، والشبكات^(٣). ويتضمن الجدول أدناه بياناً لأنواع الأفرقة حسب ركيزة التنمية المستدامة.

عدد الأفرقة العاملة في إطار اللجنة الإحصائية حسب نوع الفريق والركيزة، كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨

نوع الفريق	الركيزة				العدد الإجمالي للأفرقة حسب النوع
	اقتصادية	بيئية	اجتماعية	شاملة	
أفرقة المدن	٤	٢	٣	-	٩
أفرقة أصدقاء الرئيس	-	-	-	١	١
فرق العمل	٢	-	-	١	٣
الأفرقة العاملة	٣	٢	٢	١	٨
أفرقة الخبراء	٢	١	٢	٣	٨
الشراكات	-	-	-	١	١
اللجان	١	٢	-	٢	٥
أفرقة الخبراء المشتركة بين الوكالات	-	١	١	١	٣
أفرقة أخرى ^(١)	-	-	-	٢	٢
المجموع	١٢	٨	٨	١٢	٤٠

(أ) أفرقة رفيعة المستوى وشبكات.

(٢) يفهم النظام الإحصائي العالمي عموماً هنا على أنه مجموعة المكاتب الإحصائية الوطنية والإقليمية والدولية التي تتعاون في إطار اللجنة الإحصائية.

(٣) انظر المرفق الأول (المتاح أيضاً باعتباره وثيقة معلومات أساسية) للاطلاع على عرض بياني لجميع الأفرقة العاملة.

باء - المدى العمري للأفرقة

٨ - أنشأت اللجنة ما يقرب من نصف الأفرقة العاملة (١٩) قبل عام ٢٠١٠، بينما سُكِّل ١٣ فريقاً في فترة قريبة نسبياً، أي في عام ٢٠١٥ أو بعده. وأنشئت ٨ أفرقة عاملة فقط بين عامي ٢٠١٠ و ٢٠١٤.

جيم - تكوين الأفرقة

٩ - في مسعى لفهم تكوين الأنواع المختلفة من الأفرقة، جرى أيضاً دراسة عضويتها ورئاستها. ومن هذا التحليل، يمكن استخلاص عدة استنتاجات:

(أ) لدى جميع الأفرقة العاملة الأربعين وكالة واحدة تابعة للأمم المتحدة على الأقل في عضويتها، ولدى ٣٤ منها وكالة واحدة غير تابعة للأمم المتحدة على الأقل في عضويتها؛

(ب) ولدى ٢٧ فريقاً فقط دول أعضاء في عضويتها. غير أن الدول الأعضاء، عندما تنضوي في فريق ما، يُرجح جداً أن تأخذ زمام القيادة. وبالفعل، ترأس دول أعضاء أو تشترك في رئاسة ٢٣ فريقاً من تلك الأفرقة؛

(ج) وغالبا ما تشارك المؤسسات الأكاديمية ومنظمات المجتمع المدني في أفرقة المدن، لكنها تؤدي دوراً أيضاً في أنواع أخرى من الأفرقة. ويُذكر من الأمثلة، باستثناء أفرقة المدن، فريق أصدقاء الرئيس المعني بتطبيق المبادئ الأساسية للإحصاءات الرسمية، والفريق العامل المشترك بين الأمانات المعني بإحصاءات الطاقة، وفريق الخبراء المعني بإحصاءات اللاجئين والمشردين داخلياً. وفي المجموع، لدى ثمانية أفرقة مؤسسة أكاديمية واحدة أو منظمة واحدة من منظمات المجتمع المدني على الأقل في عضويتها؛

(د) وعلاوة على ذلك، يعمل أعضاء ٢٦ فريقاً على مستوى تقني؛ وتضم هذه الفئة من الأفرقة جميع أفرقة المدن، وجميع أفرقة الخبراء، وجميع أفرقة الخبراء المشتركة بين الوكالات، إضافة إلى عدة أفرقة أخرى من أنواع مختلفة؛

(هـ) ويتألف ١٤ فريقاً من ممثلين على المستوى الإداري، ويندرج ضمن هذه الأفرقة معظم الأفرقة العاملة وجميع اللجان، وأنواع أخرى من الأفرقة، مثل فريق أصدقاء الرئيس المعني بتطبيق المبادئ الأساسية للإحصاءات الرسمية، والجهات الراعية لمبادرة تبادل البيانات والبيانات الوصفية الإحصائية، والفريق الرفيع المستوى للشراكة والتنسيق وبناء القدرات في مجال الإحصاءات لرصد خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠.

دال - الخصائص الإدارية الأخرى

١٠ - يوجد لدى أكثر من نصف الأفرقة (٢٣) هيكل فرعي داخلي، وهو ما يعني أنها قد أنشأت أفرقة فرعية خاصة بها. وهذه الأفرقة الفرعية يمكن أن تكون لها أشكال وهيئات وتسميات ووظائف شتى، وتشمل فرق العمل، والأفرقة العاملة، والأفرقة الإدارية، والأفرقة الاستشارية، واللجان التقنية.

١١ - وهذا يوضح جزئياً التعقيد الإداري المربك الذي تواجهه اللجنة، وهو ما سيناقش في الفرع التالي.

هاء - الولايات والمهام

١٢ - من الناحية الموضوعية، كانت الخطوة الأولى في التحليل هي دراسة الأفرقة العاملة من منظور الركائز الثلاث للتنمية المستدامة، وهي الركائز الاقتصادية والبيئية والاجتماعية. ويتركز العمل الذي تضطلع به الأفرقة العاملة في إطار اللجنة نسبياً في ركيزة الإحصاءات الاقتصادية (١٢ من أصل ٤٠ فريقاً). وإضافة إلى ذلك، استخدمت فئة رابعة تضم ١٢ فريقاً يشمل عملها الركائز الموضوعية الثلاث.

١٣ - ومن حيث التركيز التقني واستناداً إلى الولاية، يمكن تصنيف الأفرقة في واحد أو أكثر من المجالات التي تقع ضمن اختصاص اللجنة^(٤) على النحو التالي^(٥):

(أ) المنهجية، التي تعني أساساً وضع معيار إحصائي (أو وثيقة معيارية)، يشمل أي تنقيحات وكتيبات وأدلة مصاحبة؛

(ب) التنسيق، الذي يعني تنسيق الأنشطة الإحصائية بين أصحاب المصلحة المتعددين؛

(ج) تنمية القدرات، التي تفيد الاضطلاع بأنشطة لتنمية القدرات، تشمل التدريب، وتنمية المهارات، والمساعدة التقنية؛

(د) البيانات، التي تتعلق بالاضطلاع بأنشطة البحث والتطوير التقني في مجال البيانات.

١٤ - وانسجاماً مع الطابع التقني لعمل اللجنة، فإن غالبية الولايات، بغض النظر تقريباً عن نوع الفريق المعني، موجهة نحو المنهجية. وبالفعل، يعمل ٣٠ فريقاً من أصل الأفرقة العاملة الأربعين على وضع المعايير الإحصائية أو تحسينها. ومن الجدير بالملاحظة أن جميع أفرقة المدن تضطلع بأعمال منهجية، شأنها شأن جميع أفرقة الخبراء وجميع أفرقة الخبراء المشتركة بين الوكالات. وأعمال هذه المجموعة من الأفرقة تتداخل إلى حد كبير مع أعمال الأفرقة التي تكون عضويتها تقنية أو ذات طبيعة تقنية (انظر الفقرة ٩ أعلاه).

١٥ - وأنشأت اللجنة أيضاً ولاية تنسيق عهدت بها إلى عدد من الأفرقة من أجل تحقيق التنسيق وتجنب ازدواجية الجهود. وقد أنشئ ١٨ فريقاً لهذا الغرض. ولا غرابة في أن نصف هذه الأفرقة إما أفرقة مشتركة بين الوكالات أو أفرقة مشتركة بين الأمانات. وبالإضافة إلى ذلك، فإن جميع اللجان تقوم بمهام تنسيق، وتتراوح المجالات الإحصائية بين مواضيع محددة جداً (مثل الإحصاءات الزراعية أو إحصاءات الأعمال) وكامل نطاق الإحصاءات (كما هو حال لجنة تنسيق الأنشطة الإحصائية).

١٦ - وليس من غير المألوف أن تمنح اللجنة الأفرقة ولايات واسعة؛ ولذلك، يمكنها أن تضطلع بمزيج من الأنشطة وأن تكون ذات تركيز تقني متعدد الجوانب^(٦). والواقع أن ١٢ من أصل الأفرقة العاملة الأربعين تندرج في هذا الإطار، ويتمثل المزيج الأكثر شيوعاً في الجمع بين المنهجية والتنسيق. ومن أمثلة الأفرقة التي لديها هذا المزيج الفريق العامل المشترك بين الأمانات المعني بالحسابات القومية، وفريق الخبراء المعني بتكامل المعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية، ولجنة الخبراء المعنية بالحاسبة البيئية - الاقتصادية.

(٤) انظر قراري المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٨ (د-٢) و ١٥٦٦ (د-٥٠) للاطلاع على تفاصيل اختصاصات اللجنة الإحصائية.

(٥) انظر المرفق الثاني للاطلاع على تفاصيل توزيع الأفرقة العاملة حسب التركيز التقني ونوع الفريق.

(٦) حدد اختيار التركيز التقني (المنهجية أو التنسيق أو تنمية القدرات أو البيانات) على أساس تحليل للولاية وللمعلومات المتاحة للعموم؛ وفي بعض الحالات، استشار المكتب الأمانة العامة ليفهم بشكل أفضل الأنشطة التي اضطلعت بها هذه الأفرقة.

١٧ - وهناك أفرقة تمزج بشكل مختلف بين عنصرين في ولاياتها، مثل التنسيق والبيانات (الفريق العامل المشترك بين الأمانات المعني بإحصاءات البيئة)، والمنهجية والبيانات (الجهات الراعية لمبادرة تبادل البيانات والبيانات الوصفية الإحصائية)، والمنهجية وتنمية القدرات (فريق واشنطن المعني بإحصاءات الإعاقة)، وتنمية القدرات والتنسيق (الشبكة العالمية لمؤسسات التدريب الإحصائي)، بل وحتى بين العناصر الثلاثة المتمثلة في تنمية القدرات والتنسيق والبيانات في حالة الفريق العامل العالمي المعني بالبيانات الضخمة لأغراض الإحصاءات الرسمية.

١٨ - وتعد تنمية القدرات والبيانات مجالي عمل تنهض بهما عادة الأمانة العامة، ما يعني أن الأفرقة العاملة في إطار اللجنة أقل نشاطاً في هذين المجالين^(٧). ومع ذلك، تجدر الإشارة إلى بضع حالات، منها حالة الشبكة العالمية لمؤسسات التدريب الإحصائي التي أنشئت مؤخراً لغرض محدد هو بناء قدرات مستدامة في البلدان. أما فيما يتعلق بالبيانات، فينصب التركيز التقني بدرجة كبيرة على استخدام التكنولوجيات الحديثة في مجال الإحصاءات الرسمية، ومن ثم فإن الجهة التي تتولى الإشراف على هذا المجال هي مجموعة الجهات الراعية لمبادرة تبادل البيانات والبيانات الوصفية الإحصائية، ومؤخراً الفريق العامل العالمي المعني بالبيانات الضخمة لأغراض الإحصاءات الرسمية.

واو - المواضيع

١٩ - نظر المكتب أيضاً في المجال الإحصائي^(٨) الذي يضطلع فيه كل فريق بأعماله، من أجل تحديد مجموعات أو "أسر" الأفرقة^(٩). وتوجد هذه الأسر ضمن ركيذتي الإحصاءات الاقتصادية والإحصاءات البيئية، على النحو الذي ترد به أدناه (مرتبة حسب حجم المجموعة):

(أ) أسرة الأعمال والتجارة (سبعة أفرقة)، وهي تتألف من فريق الخبراء المعني بإحصاءات التجارة الدولية والعملة الاقتصادية، والفريق العامل المشترك بين الأمانات المعني بإحصاءات التجارة الدولية والعملة الاقتصادية، وفرقة العمل المشتركة بين الوكالات المعنية بإحصاءات التجارة الدولية، وفريق فوربرغ المعني بإحصاءات الخدمات، وفريق دلهي المعني بإحصاءات القطاع غير الرسمي، وفريق فيسبادن المعني بسجلات الأعمال التجارية، ولجنة الخبراء المعنية بإحصاءات الأعمال والتجارة؛

(ب) أسرة الحسابات القومية (ثلاثة أفرقة)، وهي تتألف من فريق الخبراء الاستشاري المعني بالحسابات القومية، والفريق العامل المشترك بين الأمانات المعني بالحسابات القومية، وفرقة العمل المشتركة بين الوكالات المعنية بالإحصاءات المالية؛

(ج) أسرة الأسعار (فريقان)، وهي تتألف من الفريق العامل المشترك بين الأمانات المعني بإحصاءات الأسعار وفريق أوتاوا المعني بالأرقام القياسية للأسعار؛

(٧) انظر المرفق الثاني، الذي يبين الأفرقة موزعة حسب التركيز التقني، ووثيقة المعلومات الأساسية التي تتضمن الجدول الموجز للاستعراض الشامل.

(٨) استناداً إلى تصنيف الأنشطة الإحصائية الدولية، المتاح على الموقع الشبكي لشعبة الإحصاءات.

(٩) يلاحظ هذا بشكل أفضل في العرض البياني لجميع الأفرقة العاملة، انظر المرفق الأول ووثيقة المعلومات الأساسية.

- (د) أسرة البيئة (فريقان)، وهي تتألف من فريق الخبراء المعني بالإحصاءات البيئية والفريق العامل المشترك بين الأمانات المعني بإحصاءات البيئة؛
- (هـ) أسرة الطاقة (فريقان)، وهي تتألف من الفريق العامل المشترك بين الأمانات المعني بإحصاءات الطاقة وفريق أوصلو المعني بإحصاءات الطاقة؛
- (و) أسرة الحسابات البيئية (فريقان)، وهي تتألف من فريق لندن المعني بالمحاسبة البيئية ولجنة الخبراء المعنية بالمحاسبة البيئية - الاقتصادية؛
- (ز) أسرة الزراعة والريف (فريقان)، وهي تتألف من فريق الخبراء المشترك بين الوكالات المعني بالإحصاءات الزراعية والريفية واللجنة التوجيهية للاستراتيجية العالمية.
- ٢٠ - وليست أوجه الترابط بين المجالات الإحصائية للأفرقة بواضحة أو جلية في الركيزة الاجتماعية. وربما تكون الأسرة المواضيعية الوحيدة هي أسرة الهجرة (فريقان)، وهي تتألف من فريق خبراء الأمم المتحدة المعني بإحصاءات الهجرة وفريق الخبراء المعني بإحصاءات اللاجئين والمشردين داخليا. أما بقية الأفرقة المدرجة في إطار ركيزة الإحصاءات الاجتماعية فيبدو أنها عناصر قائمة بذاتها.
- ٢١ - وفيما يتعلق بالأفرقة التي يتسم عملها بطابع شامل، يمكن تحديد أسرتين، هما:
- (أ) أسرة خطة عام ٢٠٣٠ (ثلاثة أفرقة)، وهي تتألف من فريق الخبراء المشترك بين الوكالات المعني بمؤشرات أهداف التنمية المستدامة، والفريق الرفيع المستوى للشراكة والتنسيق وبناء القدرات في مجال الإحصاءات لرصد خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، والشبكة العالمية لمؤسسات التدريب الإحصائي؛
- (ب) أسرة التنسيق العام (فريقان)، وهي تتألف من لجنة تنسيق الأنشطة الإحصائية ولجنة كبار الخبراء الإحصائيين في منظومة الأمم المتحدة. وفي هذه الحالة، تعد اللجنة الأخيرة فعلا مجموعة فرعية للجنة الأولى.
- ٢٢ - أما بقية الأفرقة المدرجة ضمن فئة الأفرقة الشاملة فيبدو أنها عناصر قائمة بذاتها.
- ٢٣ - وأخيرا، تجدر الإشارة إلى أن فريقين شكلتهما اللجنة حاملان فيما يبدو، وهما الفريق العامل المشترك بين الأمانات المعني بالإحصاءات الصحية والفريق العامل المشترك بين الأمانات المعني بإحصاءات التجارة الدولية والعملة الاقتصادية. وفي هذا السياق، يلاحظ أن الفريق الأخير سيكون جزءا من تقييم للأفرقة المدرجة ضمن أسرة الأعمال والتجارة من المقرر إجراؤه في عام ٢٠١٩، وذلك تحديدا بغية ترشيد عمل الأفرقة في تلك الأسرة (انظر E/CN.3/2019/10). وفيما يتعلق بالفريق العامل المشترك بين الأمانات المعني بالإحصاءات الصحية، تلقى المكتب معلومات محدثة من منظمة الصحة العالمية تفيد بأن الفريق سيستأنف أنشطته (انظر E/CN.3/2019/24).

ثالثا - طريق المضي قدما

ألف - تبسيط ترتيبات الأفرقة لإيجاد أساليب عمل متسقة ومنسقة

- ٢٤ - إن الطائفة الواسعة من المجالات الإحصائية التي تغطيها الأفرقة في إطار اللجنة مُذهلة حقا. وفي ذات الوقت، لا شك أن إيجاد ترتيبات أكثر تنظيما سيعود بالفائدة على هيكل الأفرقة. فتبسيط هيكل

الأفرقة وأسر الأفرقة على نطاق الركائز من شأنه أن يساعد في إنجاز نواتج أكثر اتساقاً وتنسيقاً، ومن شأنه أن يساعد أيضاً بدرجة كبيرة في التواصل مع المجتمع الدولي الأوسع نطاقاً.

٢٥ - ومع أن ذلك قد يكون معروفاً بدهاءة، فمن المفيد جداً، كخطوة أولى، توضيح الاختلافات بين شتى الأفرقة، من قبيل تبيان ما إذا كانت هناك أية مبادئ توجيهية يلزم اتباعها في عضوية كل نوع من أنواع الأفرقة؛ وتوضيح الفرق بين فريق عامل وفريق خبراء وفرقة عمل من حيث أنواع النواتج والأنشطة؛ وتبيان ما إذا كانت لجان الخبراء التي أنشئت في الآونة الأخيرة تختلف عن أفرقة الخبراء، وإظهار وجه الاختلاف إذا كان الأمر كذلك.

٢٦ - وبالإضافة إلى ذلك، هناك ثلاثة أفرقة عاملة مشتركة بين الأمانات لها طابع تقني وأربعة أخرى يتصل عملها أكثر بالإدارة. والسؤال المطروح هو ما إذا كان ينبغي تبسيط هذا النوع من الأفرقة بتصنيفها في نوعين مختلفين من الأفرقة، كأن يتم استخدام "فريق عامل" للإشارة إلى فريق عمله تقني و "لجنة" للإشارة إلى فريق تركيزه إداري.

٢٧ - ولاحظ المكتب ترتيبات "مزدوجة" ضمن أسر الأفرقة، إذ هناك فريق تقني واحد يعنى بالمسائل المنهجية وفريق إداري واحد يعنى بمسائل التنسيق والمسائل الاستراتيجية. وتوجد أمثلة من هذه الترتيبات المزدوجة في مجالات الإحصاءات الزراعية والريفية (فريق الخبراء المشترك بين الوكالات واللجنة التوجيهية للاستراتيجية العالمية)، والمحاسبة البيئية (فريق لندن ولجنة الخبراء)، وإحصاءات الأسعار (فريق أوتاوا والفريق العامل المشترك بين الأمانات)، والحسابات القومية (فريق الخبراء الاستشاري والفريق العامل المشترك بين الأمانات)، والأعمال الإحصائية المتعلقة بخطة عام ٢٠٣٠ (فريق الخبراء المشترك بين الوكالات والفريق الرفيع المستوى).

٢٨ - وعلى الرغم من أن تسمية الأفرقة تختلف من أسرة إلى أخرى، الأمر الذي يمكن أن يتسبب في الارتباك ويؤكد الحاجة إلى تبسيط طرائق التسمية، تتبدى صلاحية الترتيب المزوج التقني - الإداري في الأمثلة المذكورة أعلاه. وإذا ارتئي أن هذا النهج يمثل ممارسة جيدة فيمكن تكراره في مجالات إحصائية واسعة أخرى من أجل تحقيق مزيد من الاتساق في أساليب العمل.

٢٩ - وأسرة الأفرقة المتصلة بالأعمال والتجارة هي أكبر أسرة وتضم مزيجاً من الأفرقة الإدارية والتقنية. وأوجه الترابط وخطوط الإبلاغ داخل هذه الأسرة، أو أي أسرة أفرقة على الإطلاق، قد تكون واضحة لمن يعملون على مقربة منها في مجال إحصائي محدد جيداً. لكنها ليست واضحة بذلك القدر للخبراء، بل إنها قد لا تنطبق في أماكن أخرى.

٣٠ - وبالفعل، لاحظ المكتب أن هناك حالياً ترتيبات وتفاهات مختلفة تتوقف إلى حد كبير على المجال الإحصائي المعني. فعلى سبيل المثال، في مجال الحسابات القومية، هناك فريق خبراء ثابت أو دائم يتناول جميع القضايا البحثية من وجهة نظر تقنية، ويعمل على إعداد أدلة مصاحبة وتنقيحات على المعيار ذي الصلة. ومن ناحية أخرى، ففي مجالات الأعمال والتجارة، والهجرة وغيرها من الإحصاءات الديمغرافية والاجتماعية، ليست أفرقة الخبراء ثابتة أو دائمة، وإنما تتعقد حسب الاقتضاء. وهذا يعني أن أنواع الخبراء الذين يدعون تختلف حسب ما إذا كان الأمر يتعلق بتنقيح المعيار أو بإعداد الدليل.

٣١ - ولكلا النهجين مزايا وعيوب، وكلاهما ينطوي على عدد من المفاضلات، من قبيل الاتساق مقابل المرونة. ونتيجة لذلك، ينبغي للجنة أن تنظر في تلك المفاضلات وترشد إلى الخيار المفضل (على الإطلاق).

٣٢ - وبالمثل، فإن ممارسات تقديم التقارير إلى اللجنة ليست موحدة أو متسقة، ولا سيما عند أفرقة المدن. فقد قدم بعض أفرقة المدن في الماضي إفادات عبر تقارير للعلم^(١٠)، كما هو حال أفرقة أوتاوا ودلبي وفوربرغ، في حين قدمت أفرقة أخرى تقارير للعلم ولاتحاذ القرار عند التماس تأييد صريح لنتائج محدد (مثل أفرقة فيسبادن وأوسلو وواشنطن وبرايا). غير أن هناك فريقا (فريق لندن) يقدم تقارير بصورة غير مباشرة فقط عن طريق فريق آخر في نفس الأسرة. ومرة أخرى، فإن وضع مبادئ توجيهية أوضح في هذا الصدد سيعود بالفائدة على اللجنة.

٣٣ - وعلى النحو المشار إليه في التقرير السابق للمكتب بشأن أساليب العمل، أنشأت اللجنة أفرقة المدن كنوع خاص من الأفرقة يحظى بالمزيد من الحرية والمرونة. وفي المناقشات التي جرت خلال الدورة التاسعة والأربعين للجنة، سلط المشاركون الضوء على أهمية ضمان الشفافية في عمل أفرقة المدن وأنشطتها، مع الحفاظ في الوقت نفسه على المرونة. ونتيجة لذلك، يجب الحرص على ضمان أن تُدمج نواتج أفرقة المدن على النحو المناسب في النظام الدولي للقواعد الإحصائية، وأن تنفذ بعد ذلك بفعالية. ولهذا الغاية، ينبغي أن تكون أوجه الترابط مع الأفرقة الأخرى وخطوط إبلاغها، ولا سيما داخل الأسر، واضحة.

باء - الإجراءات التي يمكن أن تتخذها اللجنة لتعزيز الاتساق والتنسيق، ومن ثم تحسين وظيفة الرقابة والتوجيه

٣٤ - لقد اكتسبت الإحصاءات أهمية أكبر في اتخاذ القرارات على الصعيدين الوطني والدولي؛ وعلاوة على ذلك، أصبحت أكثر ترابطا بل صارت متكاملة، لا سيما في سياق خطة عام ٢٠٣٠. ولذلك، يجب على اللجنة أن تركز بدرجة أكبر على التنسيق في نواتجها العامة وأدائها، لا سيما في بيئة محدودة الموارد على الصعيد العالمي.

٣٥ - وفي حين أن المجتمع الإحصائي قد يكون عمل في وقت ما في عزلة كبيرة، فإن الوضع قد تغير الآن. كما أن تزايد اهتمام الشركاء غير الرسميين في مجال البيانات، بل حتى المستخدمين، بالمشاركة في عمل بعض الأفرقة يعد أيضا عاملا لتحسين الاتساق والتنسيق إذا أرادت اللجنة أن تقيم شراكات قوية وموثوقة.

٣٦ - وفي الدورة التاسعة والأربعين، شجعت اللجنة جميع الأفرقة على التعاون وعلى تحقيق مزيد من التأزر في عملها؛ وحبذا لو تطلب إلى رئاسة كل فريق عامل أن تناقش مناقشة مستفيضة أوجه الترابط وفرص التبسيط مع رئاسات أخرى في نفس أسرة الأفرقة، وأن تقدم تقريرا عن ذلك إلى اللجنة. ويمكن القيام بذلك في كل ركيزة من الركائز، بمساعدة الأمانة العامة. وقد بدأ بالفعل بذل بعض الجهود؛ ففي الركيزة الاقتصادية، على سبيل المثال، تسعى لجنة الخبراء المعنية بإحصاءات الأعمال والتجارة إلى تعزيز إدارة الأفرقة في نفس الأسرة. وإذا ارتبتي أن هذه الممارسة ناجحة، يمكن تنفيذها في سائر المجالات الإحصائية.

(١٠) على النحو المشار إليه في تقرير المكتب عن استعراض أساليب العمل خلال الدورة السادسة والثلاثين (E/CN.3/2005/2) وتقرير اللجنة عن دورتها السادسة والثلاثين (E/2005/24-E/CN.3/2005/27).

٣٧ - وبالإضافة إلى ذلك، يمكن أيضا تشكيل فريق جديد (من قبيل فريق أصدقاء الرئيس) وتكليفه بوضع ترتيب نموذجي لأسر الأفرقة بالتشاور مع رؤساء الأفرقة العاملة التي تعمل تحت رعاية اللجنة. وبنفس الروح، يمكن أن تشجع اللجنة مشاركة رؤساء وأعضاء أفرقة في أعمال أفرقة أخرى في نفس الأسرة، أو في أسر أفرقة مختلفة، باعتبار ذلك ممارسة جيدة في مجال التنسيق والاتصال.

٣٨ - وعلاوة على ذلك، يمكن للجنة أيضا أن تنتدب أعضاء معينين بالمكتب في كل ركيزة بغية كفالة الرقابة والتوجيه الدائمين فيما يتعلق بالأفرقة الحالية والأفرقة التي يمكن أن تنشأ في المستقبل. وعلى هذا النحو، يمكن لأعضاء المكتب المنتدبين أن يقوموا، بدعم من الأمانة العامة، باستعراض هيكل أسر الأفرقة في إطار كل ركيزة من الركائز.

رابعا - النقاط المطروحة للمناقشة

٣٩ - إن اللجنة مدعوة إلى إبداء آرائها بشأن المسائل التالية:

(أ) ما إذا كان ينبغي للجنة أن تطلب إلى رئاسة كل فريق عامل أن تناقش مناقشة مستفيضة أوجه الترابط وأوجه التداخل المحتملة مع رئاسات أخرى في نفس أسرة الأفرقة وأن تقدم تقريرا عن نتائجها وجهودها وإجراءاتها في مجال التبسيط، وما إذا كان ينبغي القيام بذلك في فترات زمنية متعاقبة، كأن يُعمد مثلا إلى مناقشة التقارير حسب الركيزة (الاقتصادية أو البيئية أو الاجتماعية أو الشاملة) كل سنة؛

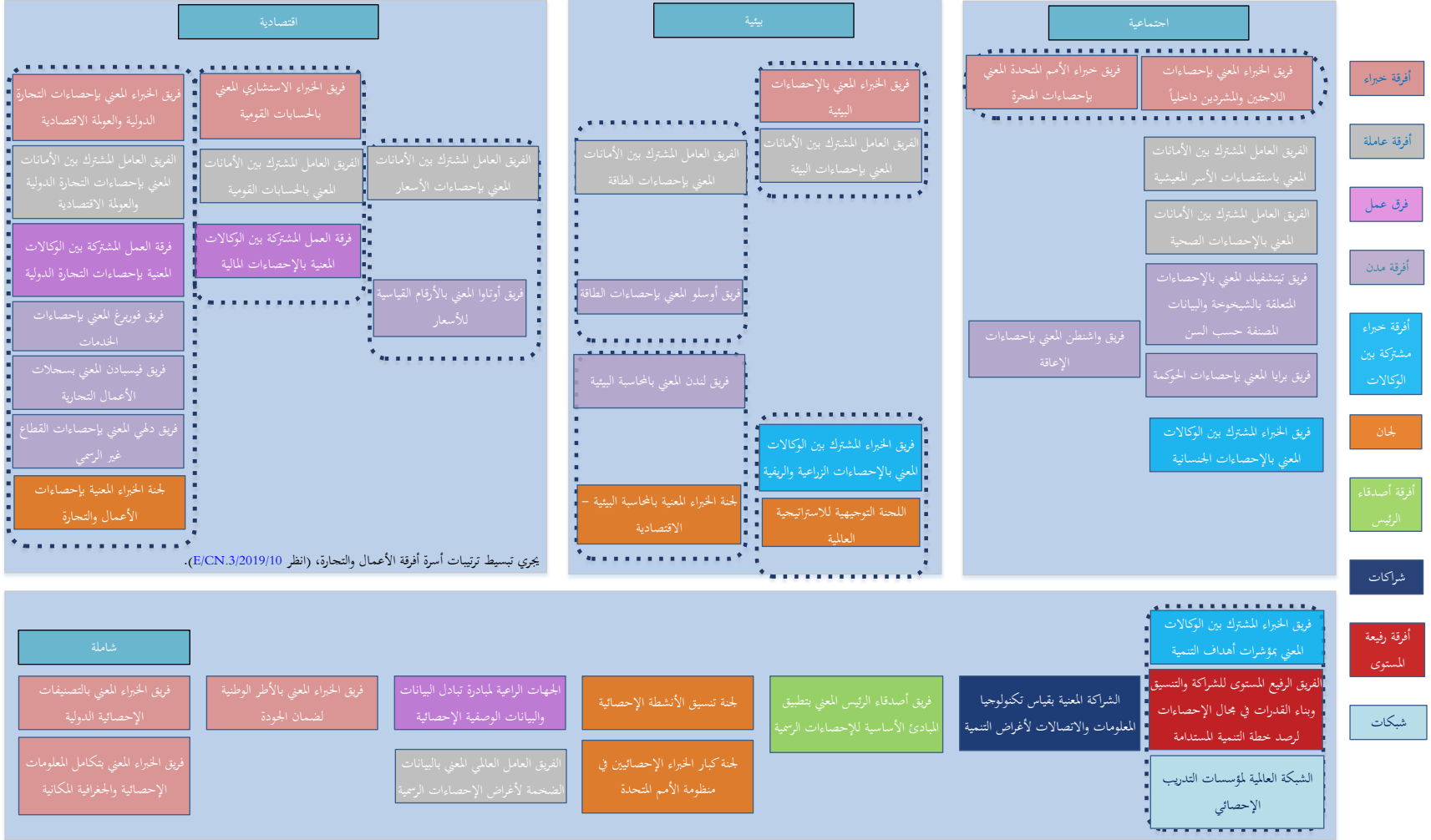
(ب) ما إذا كان ينبغي للجنة أن تطلب إلى أعضاء معينين في المكتب كفالة الرقابة والتوجيه الدائمين لكل ركيزة (بدعم من الأمانة العامة) فيما يتعلق بالأفرقة الحالية وتلك التي يمكن أن تنشأ في المستقبل، وما إذا كان ينبغي، في هذا السياق، أن تناقش أيضا الترتيبات المفضلة لأسر الأفرقة؛

(ج) ما إذا كان ينبغي للجنة أن تضع مجموعة تسميات (طرائق تسمية) ومبادئ توجيهية للأفرقة الجديدة والقائمة، استنادا إلى طبيعتها، والنتائج المتوقعة منها، والولاية المسندة إليها؛

(د) ما إذا كان ينبغي للجنة، من الآن فصاعدا، أن تخصص صراحة إطارا زمنيا لكل فريق تُنشئه وأن تشجع الأفرقة الجديدة والقائمة على العمل بشفافية، بطرق منها تعهد صفحة شبكية بالتحديث.

عرض بياني للأفرقة العاملة التي تعمل تحت رعاية اللجنة الإحصائية، في عام ٢٠١٨

الأفرقة العاملة في إطار اللجنة الإحصائية في الأمم المتحدة حسب الركيزة ونوع الفريق



المرفق الثاني

الأفرقة العاملة في إطار اللجنة الإحصائية (العدد) حسب نوع الفريق والتركيز
التقني، في عام ٢٠١٨

التركيز التقني		نوع الفريق	تنمية القدرات	التنسيق	البيانات	المنهجية
فريق لندن المعني بالحاسبة البيئية، فريق واشنطن المعني بإحصاءات الإعاقة، فريق فوربرغ المعني بإحصاءات الخدمات، فريق أوتوا المعني بالأرقام القياسية للأسعار، فريق دلهي المعني بإحصاءات القطاع غير الرسمي، فريق أوصلو المعني بإحصاءات الطاقة، فريق برايا المعني بإحصاءات الحوكمة، فريق تيتشفيلد المعني بالإحصاءات المتعلقة بالشيخوخة والبيانات المصنفة حسب السن، فريق فيسبادن المعني بسجلات الأعمال التجارية (٩) فريق أصدقاء الرئيس المعني بتطبيق المبادئ الأساسية للإحصاءات الرسمية (١)	فريق واشنطن المعني بإحصاءات الإعاقة (١)	أفرقة المدن الرئيس				
فرقة العمل المشتركة بين الوكالات المعنية بالإحصاءات المالية، فرقة العمل المشتركة بين الوكالات المعنية بإحصاءات التجارة الدولية (٢)	فرقة العمل المشتركة بين الوكالات المعنية بالإحصاءات المالية، فرقة العمل المشتركة بين الوكالات المعنية بإحصاءات التجارة الدولية (٢)	فرق عمل			الجهات الراعية لمبادرة تبادل البيانات والبيانات الوصفية الإحصائية (١)	الجهات الراعية لمبادرة تبادل البيانات والبيانات الوصفية الإحصائية (١)
الفريق العامل المشترك بين الأمانات المعني العالمي المعني بالحسابات القومية، الفريق العامل المشترك بين الأمانات المعني بالبيانات الضخمة لأغراض الإحصاءات الرسمية، الفريق العامل العالمي المعني بالبيانات الضخمة لأغراض الإحصاءات الرسمية (١)	الفريق العامل المشترك بين الأمانات المعني العالمي المعني بالحسابات القومية، الفريق العامل المشترك بين الأمانات المعني بالبيانات الضخمة لأغراض الإحصاءات الرسمية، الفريق العامل العالمي المعني بالبيانات الضخمة لأغراض الإحصاءات الرسمية (١)	الأفرقة العاملة			الفريق العامل المشترك بين الأمانات المعني بالحسابات القومية، الفريق العامل المشترك بين الأمانات المعني بإحصاءات الأسعار، الفريق العامل المشترك بين الأمانات المعني باستقصاءات الأسر المعيشية، الفريق العامل المشترك بين الأمانات المعني بإحصاءات الصحة، الفريق العامل المشترك بين الأمانات المعني بإحصاءات الطاقة (٥)	الفريق العامل المشترك بين الأمانات المعني بالحسابات القومية، الفريق العامل المشترك بين الأمانات المعني بإحصاءات الأسعار، الفريق العامل المشترك بين الأمانات المعني باستقصاءات الأسر المعيشية، الفريق العامل المشترك بين الأمانات المعني بإحصاءات الصحة، الفريق العامل المشترك بين الأمانات المعني بإحصاءات الطاقة (٥)
الفريق العامل المشترك بين الأمانات المعني بإحصاءات البيئة (٢)	الفريق العامل المشترك بين الأمانات المعني بإحصاءات البيئة (٢)					
الفريق العامل المشترك بين الأمانات المعني بإحصاءات البيئة (٦)	الفريق العامل المشترك بين الأمانات المعني بإحصاءات البيئة (٦)					

التركيز التقني			
نوع الفريق	تنمية القدرات	التنسيق	البيانات المنهجية
أفرقة الخبراء	فريق الخبراء المعني بتكامل المعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية (١)	فريق الخبراء المعني بالحسابات القومية، فريق الخبراء المعني بتكامل المعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية، فريق الخبراء المعني بالأطر الوطنية لضمان الجودة، فريق الخبراء المعني بالتصنيفات الإحصائية الدولية، فريق الخبراء المعني بإحصاءات اللاجئين والمشردين داخليا، فريق الخبراء المعني بإحصاءات التجارة الدولية والعملية الاقتصادية، فريق الخبراء المعني بالإحصاءات البيئية، فريق خبراء الأمم المتحدة المعني بإحصاءات الهجرة (٨)	
الشراكات	الشراكة المعنية بقياس تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأغراض التنمية (١)		
اللجان	لجنة تنسيق الأنشطة الإحصائية، اللجنة التوجيهية للاستراتيجية العالمية، لجنة كبار الخبراء الإحصائيين في منظومة الأمم المتحدة، لجنة الخبراء المعنية بالمحاسبة البيئية - الاقتصادية، لجنة الخبراء المعنية بإحصاءات الأعمال والتجارة، لجنة الخبراء المعنية بالمحاسبة البيئية - الاقتصادية (٢)		
أفرقة الخبراء المشتركة بين الوكالات	فريق الخبراء المشترك بين الوكالات المعني بالإحصاءات الجنسانية (١)	فريق الخبراء المشترك بين الوكالات المعني بالتنمية المستدامة، فريق الخبراء المشترك بين الوكالات المعني بالإحصاءات الجنسانية، فريق الخبراء المشترك بين الوكالات المعني بالإحصاءات الزراعية والريفية (٣)	
أنواع أخرى	الشبكة العالمية لمؤسسات التدريب الإحصائي (١) الشبكة العالمية لمؤسسات التدريب الإحصائي (٢)	الفريق الرفيع المستوى للمشاركة والتنسيق وبناء القدرات في مجال الإحصاءات لرصد خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، الشبكة العالمية لمؤسسات التدريب الإحصائي (٢)	

ملاحظة: نظرا لوجود أفرقة ذات تركيز تقني متعدد الجوانب، فإن الأرقام الواردة بين قوسين أعلاه لا تساوي العدد الإجمالي للأفرقة.